

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

اعطاهم سلطان - الجزء ٢

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ

نقرأ في كتاب **حزقيال فصل ٨**

12 - ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفَعَّلَهُ شَيْوُخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!».»

ونقرأ في كتاب **اخبار الأيام الأول فصل ٢٨**

9 - وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الْأَبَدِ.

الرب يتكلم عن تصورات أفكار الانسان التي ستقود كيانه بالكامل اما للتمرد او للطاعة. فاذا كان في تصورات فكري أنك تستند بالكامل على التلذذ بكلمة الانجيل فان الروح القدس سيجعلك تختبر تدفق مجد الله فيك. ولا بد ان ندرك وبكل يقين ان المؤمن ان لم يختبر تدفق مجد الله في حياته اليومية لا يستطيع ان يختبر سلطان الله في حياته.

كل انسان بدون أي استثناء قبل الولادة الثانية من الله، له طريقة تفكير للحصول على مجد من العالم من خلال صفة معينة تعمل فيه، قد تكون مهارة او حكمة او ذكاء او لياقة كلام او غيرها. وبهذا يكون الانسان قد ادخر في نفسه من خلال المشاعر والاحاسيس سلطان للمجد من العالم عبر الزمن. هذا سيعوق تدفق مجد الله بعد الولادة الثانية ان لم يغير الانسان طريقة تفكيره.

مكتوب في كتاب **ارميا فصل ٩**

23 - « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.

24 - بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُونَ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

ارميا كان يعلن للشعب ان الرب سيتم الحكم بالسبي والقضاء الكامل على البلد، والشعب غير مهتم لا بل كل واحد متمتع بسلطان معين من العالم. الرب اعطى التنبيه بأنه سوف يأتي جيش الكلدانيين ويحرق المدينة بالكامل وفي ذلك الوقت لا سلطان من العالم يستطيع ان ينقذ، فلا الحكيم يستطيع ان يخلص بحكمته ولا الجبار يستطيع ان يخلص بقوته ولا الغني يستطيع ان يخلص بغناه، ستسقط المدينة بالكامل بيد الكلدانيين. لم يقف الرب عند التنبيه فقط، لا بل اعطى الحل الوحيد الذي

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ينقذ، وهو معرفتي انا يقول الرب أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي
بِهَذِهِ أُسْرُّ.

واليوم الكلام للكنيسة امام كل أنواع الضيقات التي تواجهنا في الحياة لا يوجد سلطان من هذا العالم
يستطيع ان ينقذك، فقط معرفة الرب من خلال كلمة الانجيل للتلذذ بالطاعة والخضوع. لهذا مكتوب
في كتاب **المزامير فصل ٥٠**
15 - **وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقِذْكَ فَتَمَجِّدْنِي».**

معرفة الرب من خلال كلمة الانجيل والتلذذ بالخضوع لها لتكون في علاقة حميمة مع الرب يجعلك
مجد الرب يتدفق في حياتك وينقذك في وقت الضيق من كل أفكار تفودك للإحباط.

اول مرة تم ذكر كلمة المجد في الكتاب المقدس هي في كتاب **التكوين فصل ٣١**
1 - **فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَبِينَا، وَمِمَّا لِأَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ».**

عندما نقرأ نفهم ان بني لابان يتكلمون عن الثروة التي صارت ليعقوب وسموها المجد، ولكن لناخذ
بعض القراءات لنفهم معنى هذه الكلمة كما كُتبت بحسب الترجمة الاصلية بالعبرية

كتاب **الخروج فصل ١٦**
10 - **فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَتُّوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ
قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.**

كتاب **حزقيال فصل ١٠**
4 - **فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ
لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ.**

في كل هذه الشواهد هي نفس الكلمة في الترجمة الاصلية باللغة العبرية لكلمة المجد، وهي كابود
والتي تعني مجد الرب

H3519 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek
and Hebrew Testaments)

kabowd kaw-bode'כָּבוֹד

في زمن عالي الكاهن حارب الفلسطينيين إسرائيل وانكسر إسرائيل ومات أولاد عالي الكاهن حفني
وفينحاس واخذ الفلسطينيين تابوت عهد الرب. ولما سمعت زوجة فينحاس وهي تلد ابنها مكتوب

في كتاب **صموئيل الاول فصل ٤**
20 - **وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتِ ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ
يُبَالِ قَلْبُهَا.**

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

21 - فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَلَاجَلٍ حَمِيهَا وَرَجُلُهَا.

22 - فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ».

كلمة المجد هنا أيضا هي كابود أي مجد الرب بحسب الترجمة الاصلية بالعبري، واما كلمة ايخابود بحسب الترجمة الاصلية هي أي-كابود

H350 (Mickelson's Enhanced Strong's Dictionaries of the Greek and Hebrew Testaments)

קָבוֹד 'אֵי-קָבוֹד ly-kabowd ee-kaw-bode'

يعقوب اخذ سلطان من الله، غمره بالمجد، سلب الله غم لابان واعطاها ليعقوب، حيث قال يعقوب الى راحيل وليئة في كتاب التكوين فصل ٣١

9 - فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي.

10 - وَحَدَّثَتْ فِي وَفْتِ تَوْحُمِ الْعَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرَقْطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ.

11 - وَقَالَ لِي مَلَأُكَ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَانَذَا.

12 - فَقَالَ: ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرَقْطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لِابَانَ.

مع ان الله يغمرنا بمجده بيسوع المسيح ولكن يوجد من المؤمنين الذين ولدوا ولادة ثانية من الله لم يختبروا هذا المجد. السبب انهم لا يزالون يستندون في اذهانهم على معلومات من هذا العالم بالحواس الطبيعية فتتكون أفكار بحسب معطيات هذه الحياة تمنعهم من ان يختبروا تدفق مجد الله في حياتهم.

نقرأ في رسالة بطرس الأولى فصل ١

23 - مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.

ان كل من ولد ولادة ثانية من الله بيسوع المسيح قد وُلِدَ بكلمة الله، كلمة الانجيل، بوعود الله الصادقة والثابتة الى الابد. الروح القدس يغرس كلمة الانجيل في روح الانسان، والذهن يمتلئ بكلمة الانجيل للشعب، فيختبر السلطان الذي له من الله.

وهذا ما قاله الرب يسوع في بشارة يوحنا فصل ١٤

26 - وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

وايضا في بشارة يوحنا فصل ١٦

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ٦ : ١٩

- 13 - وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.
14 - ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.
15 - كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

لكن لابد ان نفهم ان المسؤولية تبقى مسؤولية الانسان ان يتلذذ بحفظ وفهم كلمة الانجيل للخضوع،
نقرأ منذ القديم في كتاب اشعياء **فصل ٦٠**

- 1 - «فُؤِمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
2 - لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يُرَى.
3 - فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

الله يقول للكنيسة فُؤِمِي اسْتَبِيرِي، بكلمة الانجيل، لتستنير عيون اذهانكم في معرفتي، لتعلموا ما في دعوتي لكم من رجاء، لتختبروا غنى المجد الذي اعطينكم. انتبهوا لا تدعوا تصورات افكاركم تقود الى ظلام، لا تجعلوا اذهانكم تأخذ المعلومات من الحواس الطبيعية من أمور العالم المغطاة بالكامل في ظلام دامس.

الله قد أشرق ببسوع المسيح في ارواحكم ليكون نور دائم كما مكتوب رسالة **كورونثوس الثانية**
فصل ٤

- 6 - لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

كل من يستند على رأيه الشخصي أي بحسب أفكار الذهن التي تتكون بحسب حواسه الطبيعية لا يختبر السلطان الذي له من الله. لكن الذي يتكلم بكلمة الانجيل أي مستند في كل شيء على كلمة الانجيل بالتمام ليمجد الله فهذا يختبر هذا السلطان، وقد يتم رفضه من الناس.

الرب يسوع واجه هذا الموقف في **بشارة يوحنا فصل ٨**

- 47 - الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»
48 - فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟»
49 - أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيِّنُونَنِي.
50 - أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.
51 - الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»
52 - فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.
53 - أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»
54 - أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

55 - وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُمْ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

الرب يسوع لم يحاول ان يحمي كرامته الشخصية لكي يجعل مشاعره تختبر مجد من العالم، لا بل هو مجّد الأب السماوي وقيل إهانة من الناس. وهذا لي ولك لا تحاول ان تحمي كرامتك الشخصية من خلال فكر ذهنك بحسب الحواس الطبيعية عندما تتعرض للانتقاد فنقول في نفسك لن اتنازل. لأنني إن فعلت هكذا لأحمي كرامتي الشخصية، فأني ابحت عن مجد باطل ولن اختبر السلطان الذي لي من الله.

إذا كنت قد وضعت افكارك في هذا الموقف الصعب ستري نفسك في مشكلة وتحتاج حلول وغالبا ما ستتجه الى حواسك الطبيعية لإيجاد حلول وهنا ستواجه اوهام.

ولكن لنرى ماذا تقول كلمة الانجيل في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

14 - عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ.

15 - لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لَكِي تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ.

16 - لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.

17 - لِأَنَّ خِيفَةَ ضِيقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.

18 - وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

بولس كان يواجه ضيق شديد واضطهادات لكن نراه لا يعتمد على حواسه الطبيعية ليقود مشاعره واحاسيسه، لا يرثي لحاله. كان مدرك وواعي للسلطان الذي له من الرب يسوع بالروح القدس.

طريقة تفكيره هذه جعلته يعبر ويخترق الحياة بقوة رغم كل قساوتها، لم يكن ينظر الى الضيقات والاضطهادات التي تواجه حياته لكنه كان ينظر الى المجد الذي هو مقيم فيه وهو يمجّد الرب اثناء الضيقة، فيختبر انتقاله في مجالات مجد روحية من مجد الى مجد.

انت وانا لنا نفس السلطان في حياتنا، فعندما يُستعلن فيك مجد الله تكون نور امام الجميع وهذا ما قاله الرب يسوع. لا بد لكل مولود ولادة ثانية من الله ان يدرك هذا السلطان فهو متاح لكل. لكن والأيام تقترب من النهاية

هل كل شعب الرب واعين؟

هل كل شعب الرب فاهمين وخاضعين بتلذذ لكلمة الانجيل؟

نقرأ كلام الرب الى كنيسة اللاودكيين في كتاب **الرؤيا فصل ٣**

15 - أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لِيِنَّكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

16 - هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقِيَّكَ مِنْ فَمِي.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 17 - لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعَرِيَانٌ.
- 18 - أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَعْنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عَرِيَّتِكَ. وَكَحَلِّ عَيْنَيْكَ بِكُحْلِ لِكَيْ تُبْصِرَ.
- 19 - إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوْبِّحُهُ وَأُوْدِّبُهُ. فَكُنْ غَيْرًا وَتُبْ.
- 20 - هَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

هذا كلام الرب لمؤمنين في الكنيسة وليس كلام لغير المؤمنين. انت فقير بسبب أن تصورات افكارك تستند على حواسك الطبيعية، وانا أشير عليك أن تشتري مني ذهبًا مصفًى بالنار لكي تستعني. عندما ننظر الى هذا الكلام بالواقع فإنه مستحيل، فكيف يستطيع الفقير ان يشتري ذهب نقي لكي يستعني. لكن الرب يقول انا ابيع لك مجاناً، الروح القدس جاهز ان يغرس كلمة الانجيل في روحك مجاناً ليمتلئ بها ذهنك وتستعني.

ويقول له وَكَحَلِّ عَيْنَيْكَ بِكُحْلِ لِكَيْ تُبْصِرَ، وهنا يتكلم كما في رسالة افسس فصل ١ عن روح الحكمة والاعلان في معرفة الله فتستنير عيون الازهان.

إن لم يختبر المؤمن سلطان الله في حياته اليومية سوف يواجه الإحباط امام هموم الحياة وتقل المشاكل، وهذا إن استمر سيقود الى التنازل عن الالتزام بالاستقامة بحسب كلمة الانجيل. وفي النهاية هذا سيقود الى الفتور الروحي، حيث سيدخل المؤمن الى وهم يعتقد فيه أنه يعيش خاضع للرب وأنه غني في هذا الخضوع ولكن بالحقيقة الرب يقول له أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعَرِيَانٌ.

مكتوب في رسالة كولوسي فصل ٢

- 13 - وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلْفَ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،
- 14 - إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،
- 15 - إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

ما فعله الرب يسوع انه نزل الى الهاوية واباد السلطان الذي كان لأبليس على كل الناس لبيث الرعب والخوف، حيث جرّد ابليس وملائكته من سلطان وضع الناس في فخ الخطيئة.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ظهر الناموس ليحكم على الانسان بالموت لأنه يخالف الوصايا، الناموس كان يجعل الانسان يقر على نفسه بصك موقع انه يستحق الموت بسبب مخالفة الوصايا. والرب يسوع بصلبه اخذ هذا الصك وسمّره على الصليب لينهي مفعوله بالتمام والى الابد.

كلّما تواجه أفكار من هذا العالم تجعلك تحت الضغط، فبالحقيقة أنت تتعامل مع روح شرير يجول في الأرض يريد ان يسكن بداخل الانسان، يبحث عن ذهن يستمع إليه ويتمتع بالتفكير في أمور العالم.

عندما يتدرب الانسان للتفكير بأمور العالم إلى أن يصل لمرحلة قبول الفكرة، يقع في فخ الحزن والهموم وربما المرض، حيث يعيش في حالة انكسار. السلطان الذي من الله بيسوع المسيح هو حياة المجد للمؤمن، وهو ان ترفض هذه الأفكار وتأمّر الروح الشرير أن يغادر باسم يسوع.

بدل الخوف والرعب من فخ الخطيئة الذي كنت فيه، أصبح في داخلك نور يستطيع ان ينير كل من هم من حولك، لهذا انتبه من أفكار العالم وحسابات العالم التي في النهاية ستغطّي هذا النور لكي تحجبه فلا يخرج. وهذا يقودك ان تعيش حياة الجسد أي بحسب اختبارات حواسك الطبيعية فلا تختبر المجد الذي لك.

قَبْلَ الْفَصْحِ بَعْدَمَا خَرَجَ يَهُودًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي بَشَارَةِ يُوْحَنَّا فَصْل ١٣

31 - فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآن تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجَّدَ اللهُ فِيهِ».

32 - إِنْ كَانَ اللهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي دَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.

قال الرب يسوع ان ما سيفعله يهوذا هو تحقيق مشيئة الأب السماوي في استرداد الإنسان مرة أخرى لله، كان الرب يسوع ينظر الى هذا الامر بهذا الشكل، فهو موقف سيمجد الله وأيضاً يجعل الابن يتمجد. لم يجعل الرب يسوع ذهنه يأخذ الافكار من حواسه الطبيعية بحسب ما سيحصل في العالم ويحيا في حالة رعب داخلي.

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩ : ٦

نفس هذه القوة، نفس هذه الصلابة التي كانت لدى الرب يسوع في مواجهة الموقف، موجودة في ارواحنا التي ولدت ولادة ثانية من الله. نستطيع أن ننظر الى الأشياء التي لا تثرى نتيجة إيماننا بالكلمة، فكل ما يغرس الروح القدس من كلمة الانجيل في ارواحنا أصبح متاح امامنا ونستطيع ان نراه في افكارنا.

لم يترك الرب يسوع الأفكار التي بحسب واقع الحال تأخذ السيادة في ذهنه، لا بل هو واجه هذه الأفكار فأفكار تُمجد الله بكلمات أعلنها. عندما خرج يهوذا قال لهم "ما سيحدث الآن هو مجد" وليس فقط أن الابن سيُمدد الأب ولكن الأب أيضاً سيُمدد الابن سريعاً. كان الرب يسوع يفكر "ما دمت بداخل الخطة الإلهية فأن الله واقف في صفي ليمجدني، كان واعياً ومنشغلاً بتكريم الأب له، كما علمنا كيف نحيا هذا المجد الإلهي، لأننا نسير الآن في الخطة الإلهية عينها.

أمين.

www.livingwordchurchoag.com